مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠
دراسة مقارنة بين الكليات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية

تامر حسن عثمان أبو الدهب

المعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية بدمياط الجديدة

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي؛ الكليات التكنولوجية المصرية؛ الكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية؛ رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(JAAUTH) المجلد ٢٨، العدد ٢، (يونيه ٢٠٢٥)، ص ١٣١-١٦٢.

الملخص

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهمية تفعيل الإطار الوطني للمؤهلات عبر إجراء مقارنة بين نظام الكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية وخاصة البرامج السياحية والفندقية بجامعة فلوريدا وبين نظام التعليم الفني والتكنولوجي السياحي والفندقي بالكليات التكنولوجية المصرية. كما يهدف البحث إلى تحقيق آليات للربط بين مخرجات التعليم الفني والتكنولوجي ومتطلبات سوق العمل بالقطاع السياحي والفندقي في مصر. وقد تمثلت مشكلة البحث في وجود فجوة كمية ونوعية بين قوى العرض والطلب في سوق العمل السياحي والفندقي المصري، ووجود انفصال بين احتياجات الصناعة ومناهج المؤسسة التعليمية فيما يخص المهارات والمعارف. مما يعكس الحاجة الملحة إلى التغيير الجذري في هذا النظام وحتمية توافر آلية للترابط والتكامل بين برامج التعليم والتدريب الفني والتكنولوجي وبين متطلبات سوق العمل السياحي، وضرورة الاستفادة من التجارب الدولية في هذا المجال. واعتمد البحث على فرضيتين رئيسيتين وهما أن إعادة هيكلة نظام التعليم التكنولوجي المصري يساهم في تقليل الفجوة بين متطلبات سوق العمل السياحي والفندقي ومخرجات التعليم الفني والتكنولوجي، وقدرة قطاع التعليم التكنولوجي المصري على استيعاب تجربة الكليات المجتمعية الأمريكية بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠م. وتمثل مجتمع البحث في السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمات الفندقية والسياحية بالجامعات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية الأمريكية، وقد تم تطبيق الجزء الميداني على عينة عشوائية بلغ عددها (٨٠) مفردة، عند مستوى ثقة ٩٥% وخطأ مسموح به في التقدير 5±%، وتم توزيع استمارة استبيان على العينة العشوائية مصممة عبر Google Form. وأظهرت نتائج البحث وجود فجوة في طبيعة المحتوى التعليمي

والتدريبي المعتمد بين الكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية والكليات التكنولوجية المصرية في القطاع السياحي والفندقي مما يعكس فجوة في مخرجات البرامج التعليمية بين النموذج المصري والأمريكي. وقدم البحث نموذجاً لخطة تحسين برامج التعليم والتدريب بالكليات التكنولوجية للخدمات السياحية والفندقية التابعة للجامعات التكنولوجية المصرية، من شأنه زيادة جودة المخرجات من الناحية المعرفية والمهارية، تساهم في تلبية متطلبات سوق العمل السياحي والفندقي المصري.

مشكلة البحث

يواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في مصر عدة تحديات، أهمها فلسفة توزيع وتوجيه الطلاب علي أساس مجموع الدرجات في شهادة إتمام التعليم الأساسي. يتخرج من التعليم الفني سنويا حوالي ٧٠٠ ألف خريج حاصلون على شهادة الدبلوم الفني نظام الثلاث سنوات وشهادة الدراسة الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات. ويمثل التعليم السياحي والفندقي نسبة ١٠% فقط من إجمالي الخريجين (وزارة التربية والتعليم الفني،٢٠٢٤)، وهي شهادة تؤهل الخريج للالتحاق بسوق العمل لتأدية الوظائف الفنية والمهنية التي تتطلب توافر حد أدنى من المعارف والمهارات والكفاءات التي تتوافق مع المستوى الثالث في الإطار القومي للمؤهلات، أو يستطيع استكمال فرص التعليم في المسارات الأعلى بالمعاهد أو الكليات الجامعية.

هناك العديد من الشروط التي يقرها المجلس الأعلى للجامعات المصرية ووزارة التعليم العالي، دون مراعاة لاحتياجات سوق العمل أو ميول واستعداد الطلاب بالإضافة إلى التفاوت في التغطية الجغرافية والنوعية نتيجة غياب آلية تربط التخصصات في التعليم الفني والتوزيع الجغرافي والنوعي للصناعات(الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء،٢٠٢٤).

وبالتالي هناك عجز كمي ونوعي بين قوي العرض والطلب في سوق العمل السياحي والفندقي. كما يعاني المجتمع المصري من تدهور النظرة المجتمعية إزاء التعليم الفني والتكنولوجي، ما يعكس الحاجة الملحة إلى التغيير الجذري في هذا النظام وحتمية الترابط والتكامل بين التعليم الفني والتكنولوجي والاتجاهات التعليمية الأخرى. وتعتبر مخرجات التعليم الأساسي مدخلات للتعليم الفني وتعتبر مخرجات التعليم الفني مدخلات للتعليم العالي أو لسوق العمل، ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو مستقبل التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠؟

وللإجابة على هذا التساؤل يجب معرفة ما يلي:

١. ما هي آليات الربط بين مخرجات التعليم التكنولوجي ومتطلبات سوق العمل بالقطاع السياحي والفندقي في مصر؟

٢. ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين نظام الكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية وخاصة البرامج السياحية والفندقية بجامعة فلوريدا، وبين نظام التعليم الفني والتكنولوجي السياحي والفندقي بكليات تكنولوجيا الخدمات السياحية والفندقية بالجامعات التكنولوجية المصرية؟

أهداف البحث

انطلاقاً من تحديد مشكلة الدراسة فإنه قد تم وضع مجموعة من الأهداف التي تسعي الدراسة الي تحقيقها ويمكن تحديدها في العناصر التالية:

١. التعرف على رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم التكنولوجي.
٢. الوقوف على واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في مصر.
٣. إجراء مقارنة بين نظام الكليات المجتمعية وخاصة البرامج السياحية والفندقية بجامعة فلوريدا، وبين نظام الكليات التكنولوجية للخدمات السياحية والفندقية بالجامعات التكنولوجية المصرية.
٤. التوصل إلى مجموعة من المقترحات الاجرائية لتحسين برامج التعليم والتدريب بالكليات التكنولوجية للخدمات السياحية والفندقية التابعة للجامعات التكنولوجية المصرية.

أهمية البحث

يمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال:

١. الحاجة إلى توطيد العلاقة بين مؤسسات التعليم التكنولوجي ومؤسسات سوق العمل.
٢. طرح بعض الحلول العلمية والمنهجية التي تساعد المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم التكنولوجي ومتطلبات سوق العمل.
٣. الحاجة إلى تطوير المناهج ومحتوياتها من المقررات والوسائل التعليمية والتدريبية وفقاً لمنهج الجدارات ليكتسب الطالب من خلالها مهارات (فنية، وحياتية، وأكاديمية)تناسب المهن المستحدثة والجديدة .بما يتفق ومتطلبات المهن ومعايير الأداء اللازمة لسوق العمل.
٤. الحاجة إلى تطوير معايير ونظم القبول في مؤسسات التعليم التكنولوجي؛ لضمان قبول الطلاب الجدد وفق رغباتهم وميولهم وقدراتهم.
٥. طرح بعض الحلول العلمية والمنهجية التي تساعد في تطوير الكليات التكنولوجية المصرية من خلال تجربة الكليات المجتمعية الأمريكية.

فروض البحث

لكي يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة تم تحديد فرضيين رئيسيين للدراسة وهما:

١. إعادة هيكلة نظام التعليم التكنولوجي المصري يساهم في تقليل الفجوة بين متطلبات سوق العمل السياحي والفندقي ومخرجات التعليم التكنولوجي.
٢. قدرة قطاع التعليم التكنولوجي المصري علي استيعاب تجربة الكليات المجتمعية الامريكية بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

مصطلحات الدراسة

من أهم المصطلحات المستخدمة في البحث ما يلي:

الجامعات التكنولوجية

تعرف الجامعات التكنولوجية بأنها :مؤسسات تعليمية تنتهج أسلوب التعليم والتدريب للطلاب في مختلف التخصصات التي يحتاجها سوق العمل وفق أفضل الممارسات من الناحيتين الأكاديمية والعملية، مع التركيز على بناء وتطوير المهارات الفنية اللازمة لإلحاق الخريج بسوق العمل مباشرة (قانون ٧٢، ٢٠١٩، مادة ١).

الكليات المجتمعية

الكلية المجتمعية هي مؤسسة تعليمية نموذجية لما بعد المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى، والتي تقدم خمس خدمات تعليمية: (أ) برامج النقل للسنتين الأوليين من برامج الكلية، (ب) برامج التعليم المهني والتقني، (ج) برامج التطوير، (د) التعليم المستمر، و(هـ) الخدمات المجتمعية. (Cohen & Brawer, 2023).

الدراسات السابقة والتعليق عليها

في ضوء الدراسات سابقة (عربية وأجنبية) ترتبط بموضوع البحث الحالي سواء مباشرة أو غير مباشرة، فقد تم تصنيفها إلى ثلاثة محاور أساسية كما يلي:

المحور الأول: دراسات تتعلق الرؤية الاستراتيجية للتعليم التكنولوجي حتى عام ٢٠٣٠

- **دراسة (تاو وتشي، ٢٠١٨) بعنوان: تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠**، هدفت الدراسة إلى التأكيد على دور التعليم في استراتيجية التنمية الوطنية وتعد الدراسة قراءة وتحليل لاستراتيجية التعليم في مصر للمساهمة في دفع التعاون التعليمي والتبادل الثقافي والمزيد من تطور وازدهار العلاقات بين أقدم حضارتين الصين ومصر.
- **دراسة (أبو زيد،٢٠١٩) بعنوان: رؤى مستقبلية لتطوير التعليم الفني في مصر، هدفت** الدراسة إلى تفعيل نظام الحوكمة ونظام تعليم معد وفقاً للمعايير العالمية ورؤية مصر ٢٠٣٠ مما يزيد من تنافسية التعليم الفني والتدريب المهني في مصر. واقترحت الدراسة الاسترشاد بالتجارب العالمية الحديثة في تطوير منظومة التعليم الفني، اعتماد المعايير العالمية للجودة من أجل زيادة تنافسية التعليم الفني داخل وخارج مصر، التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني في ضوء التجارب والمعايير والرؤى المستقبلية، استشراف المستقبل، ورصد الواقع وطرح رؤى للتغلب على المعوقات الحالية.
- **دراسة (حويل،٢٠٢٠) بعنوان: نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠**، هدفت الدراسة إلى تقديم تصور حول تطوير برامج التعليم الفني لكي يلبي احتياجات خطط التنمية ومتطلبات سوق العمل من خلال نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. وقد أوضحت نتائج الدراسة ضرورة تحويل مسار نظام التعليم الفني إلى نظام حديث يعتمد

على التكنولوجيا في التدريس والتقويم، لتحويله إلى نظام تكنولوجي متطور قادر على المنافسة على المستوى العالمي وتخريج عمالة فنية مدربة، وفقا لمعايير الجودة العالمية لتوفير احتياجات المشاريع القومية الكبرى والاستثمارات بمصر وخارجها.

- **دراسة (الصردي وجمعه، ٢٠٢٣) بعنوان: متطلبات تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠،** هدفت الدراسة إلي إلى التعرف على التعليم الثانوي الفني الصناعي وأهميته والتعرف على أهم أهدافه وذلك من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف على جهود تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر لمسايرة التوجهات العالمية الحديثة وذلك للارتقاء به ودمج مخرجات التعليم الثانوي الفني الصناعي بسوق العمل من أجل تحقيق الرؤية التنموية الشاملة لمصر ٢٠٣٠. وقدمت الدراسة مجموعة من المتطلبات وذلك لتحسين التعليم الثانوي الفني الصناعي وتحسين مخرجاته.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالتعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في مصر

- **دراسة (رياض،٢٠٢١) بعنوان: مقترحات لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل،** هدفت الدراسة إلى تفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي من خلال عرض الأسس الفكرية والفلسفية لتطوير التعليم الفني في مصر، عرض واقع وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل الفندقي في مصر بمدارس التعليم الفني الفندقي، عرض أهم الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني، وتقديم تصور مقترح لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي المصري. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: غياب الرؤية الواضحة للتطوير، نقص الإمكانيات المادية والآلات الحديثة والتدريب عليها، ندرة البيانات والمعلومات أو عدم صدقها أحياناً للوقوف على نقاط الضعف، محدودية الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية، والعزوف عن تكوين شراكات أو ضعف التواصل مع أصحاب المصلحة.
- **دراسة (هيبة،٢٠٢٣) بعنوان: تطوير الأداء المؤسسي لمعاهد السياحة والفنادق في مصر على ضوء متطلبات الجيل الرابع من الجودة، هدفت** الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لكل من الأداء المؤسسي والجيل الرابع من الجودة بمعاهد السياحة والفنادق، والوقوف على واقع الأداء المؤسسي بمعاهد السياحة والفنادق في مصر على ضوء متطلبات الجيل الرابع من الجودة. وطرح البحث مجموعة من المقترحات الإجرائية منها :ضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بمعاهد السياحة والفنادق على متطلبات الجيل الرابع من الجودة، زيادة الميزانية المخصصة لبحوث عضو هيئة التدريس التي يقوم بها أو يشرف عليها لإثراء عملية التدريس والبحث، زيادة مصادر تمويل التعليم بمعاهد السياحة والفنادق لضمان تحقيق متطلبات الجيل الرابع من الجودة لتطوير أدائه المؤسسي، وتوفير بنية تحتية تكنولوجية ونظام فعال للمعلومات والاتصالات، واستخدام البريد الإلكتروني والصوتي لتسهيل عملية الاتصال والتواصل بمعاهد السياحة والفنادق وتحقيق متطلبات الجيل الرابع من الجودة.

- **دراسة (عبد الهادي،٢٠٢٣) بعنوان: تصور مقترح للارتقاء بالتعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث على ضوء خبرات بعض الدول،** هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير المدارس الثانوية الفنية الفندقية نظام السنوات الثلاث في ضوء مهارات اقتصاد المعرفة تناول التصور العديد من الآليات لتطبيقه منها آليات تتعلق بالطلاب والإدارة والمعلمين والمناهج. وهدف التصور إلى تطوير التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة، اعادة النظر في جوانب التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث من حيث السياسات التعليمية والمقررات الدراسية والمعلمين بحيث يتم تجويدها من خلال وجود رؤى مستقبلية واضحة للخطط الاستراتيجية التي توضع من قبل القائمين على التعليم الفني الفندقي.
- **دراسة (شتيوي،٢٠٢٣) بعنوان: تطوير برامج المدارس الفندقية في مجال المنظفات والعناية بالمفروشات وأثره على مخرجات التعلم المستهدفة،** هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج في مادة المنظفات والعناية بالمفروشات وفقاً للأسس التربوية ويرتبط بالواقع العلمي الدائم التطور، التعرف على مدى فاعلية البرنامج في تطوير وتنمية معارف ومهارات واتجاهات طلاب المدارس الثانوية الفندقية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات منها: تطوير برنامج التعليم الفندقي في كافة مقرراته لتحقيق متطلبات سوق العمل وتحديد المهارات اللازمة لمواكبة المتطلبات المتزايدة لهذا القطاع، تحديث المناهج وفق متطلبات المستجدات العلمية التكنولوجية والتي تخدم هذا المجال والتعاون مع صناعة الضيافة والفنادق، توفير فرص التدريب العملي، توفير الدعم الفني للطلاب ، وتقييم النتائج بموضوعية وتقديم التوجيه المهني للطلاب، وبالتالي يمكن تأهيل الطلاب للعمل في صناعة الضيافة والفنادق ويستطيعون المنافسة محليا وعالميا.

المحور الثالث: دراسات تتعلق بالكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الامريكية

- **دراسة (Lew& Naig,2022) بعنوان:**

Influence of Community College Personnel on Degree Aspirations and Upward Transfer Intentions of Hospitality Management Students in California Community Colleges

هدفت الدراسة إلي إلى التعرف على مدي تأثير موظفي الكليات المجتمعية على تطلعات الطلاب للحصول على الدرجات العلمية ونقل طلاب الكليات المجتمعية إلى برامج الدرجات العلمية التي تستغرق أربع سنوات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الكليات المجتمعية يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على تطلعات الطلاب للحصول على الدرجات العلمية ونواياهم في استكمال الدراسة وتشمل الآثار المترتبة على ذلك خلق فرص لتثقيف الطلاب بشأن مستقبلهم الدراسي والتأثير على تطلعاتهم للحصول على الدرجات العلمية، وتحسين فرص العمل المستقبلية.

- دراسة (Justin C. Ortagus *et al.*,2023) بعنوان:

Investigating why academically successful community college students leave college without a degree

هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على التغيرات التي طرأت على مكان العمل في القرن الحادي والعشرين وتوقعات أصحاب العمل حيث لم تعد درجة البكالوريوس هي المسار الوحيد للتوظيف المستدام، بل أصبح أصحاب العمل يبحثون الآن عن موظفين يتمتعون بمهارات تقنية ،محو أمية رقمية ،والقدرة على التحليل والتفكير النقدي، وهي قدرات لا تتطلب بالضرورة الحصول على شهادة ما بعد الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: الحاجة إلى برامج اعتماد فعّالة مرتبطة بمتطلبات قطاع السوق في المجتمع المحلي يمكن أن تعزز الشراكات الإنتاجية بين البرامج/المؤسسات التعليمية والشركات المحلية والوكالات الحكومية على جميع المستويات وغالباً ما تحدث مثل هذه الشراكات في مجالات التعليم للبالغين والتعليم المستمر في الكليات المجتمعية.

- دراسة (Bamberger and Smith,2023) بعنوان:

First-Generation College Students: Goals and Challenges of Community College

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ما إذا كانت هناك فروق بين طلاب الكليات المجتمعية من الجيل الأول والجيل المستمر في الأهمية التي يولونها لتحقيق الأهداف المتعلقة بالكلية والصعوبات التي يواجهونها من الكلية وغيرها من التحديات المتعلقة بالحياة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: أن الكليات المجتمعية يجب أن تقدم المزيد من الدعم لطلاب الكليات المجتمعية من الجيل الأول فيما يتعلق بأهداف الطلاب وتحدياتهم حتى يتمكن جميع طلاب الكليات المجتمعية من النجاح في مساعيهم الأكاديمية، يجب أن يستكشف البحث المستقبلي تأثيرات التفاعل بين التركيبة السكانية للطلاب وأهدافهم وتحدياتهم بالإضافة إلى التدخلات لدعم طلاب الكليات المجتمعية.

- دراسة (Soliz,2023) بعنوان:

Career and Technical Education at Community Colleges: A Review of the Literature

هدف الدراسة إلى تقييم التعليم المهني والتقني في الكليات المجتمعية، مراجعة الأدلة التي تصف كيف يؤثر الحصول على هذه الأنواع من المؤهلات على نتائج الطلاب، وكذلك خصائص البرنامج التي تساهم في نجاح الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث الذي يربط خصائص البرنامج بنتائج الطلاب لتطوير فهمنا لكيفية زيادة احتمالية نجاح الطلاب المسجلين في التعليم المهني والتقني بعد المرحلة الثانوية، والحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تبحث في النتائج طويلة الأجل للطلاب الخريجين من هذه البرامج.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة في المحاور الثلاثة للبحث تبين الاتي:

- وجود استراتيجية لتطوير التعليم حتى عام ٢٠٣٠ ولكن التركيز على الكليات التكنولوجية محدود.
- الاستفادة من هذه الدراسات في تأكيد أهميته وعرض بعض ملامح خلفيته النظرية وتوثيق نتائجه ووضع الآليات المقترحة لتطوير الكليات التكنولوجية، ويضيف البحث الحالي للدراسات السابقة رسالة الكليات التكنولوجية العربية من حيث الواقع والتحديات والصعوبات التي تعترض أداءها وآليات النهوض بها في ضوء تجربة الكليات المجتمعية الامريكية، وبذلك يُعد هذا البحث امتدادًا لتلك الدراسات.

الإطار النظري

حظي التعليم التكنولوجي باهتمام كبير ودعم غير مسبوق من جانب القيادة السياسية، لإنشاء جامعات تكنولوجية مُجهزة بأحدث الأجهزة والوسائط التكنولوجية بما يتوافق مع المعايير العالمية، ويدعم خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير التعليم الفني والتكنولوجي. كما أن التعليم التكنولوجي يُعد أحد المسارات الهامة في التعليم الجامعي، حيث تهدف الجامعات التكنولوجية إلى تأهيل الخريجين ليكونوا قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل. وتعد الجامعات التكنولوجية رافداً حديثاً ومهماً في مسارات التعليم العالي، حيث تستهدف تأهيل الخريجين لتزويد سوق العمل بالكوادر الفنية المُدربة جيداً والمؤهلة لمواكبة التطورات الحديثة.

يقع على عاتق التعليم التكنولوجي قيامه بدور أساسي وفاعل في تلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة، والقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة (عبد النعيم،٢٠٢١). مما دعا العديد من الدول المتقدمة إلى السعي لتطوير هذا القطاع من التعليم والاستثمار فيه من خلال تكامل برامج التعليم الفني واتاحة فرص التعليم العالي لطالبها، وربطها باحتياجات سوق العمل، وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية، الثقافية، التحولات الاجتماعية، والأوضاع الاقتصادية المستجدة.

إن الارتقاء بالمستوى المهني لخريجي التعليم الفني والتكنولوجي يساهم في رفع مستوي جودة الخدمة السياحية والفندقية ويعطي القطاع السياحي ميزة تنافسية من خلال تحقيق نسب أعلي من العمالة المتخصصة في القطاع السياحي والفندقي.

يقلل التعليم التكنولوجي على الصعيد القومي من نسب البطالة، ويحقق مكسباً اقتصادياً ويدر عائداً أكبر للناتج القومي الإجمالي، بالإضافة الي تخريج فني يمتلك مهارة عالية متوافقة مع المعايير العالمية للمهارات، وحسب مستويات الجدارة التي تحددها كل صناعة لكل مهنة، وقادر على الارتقاء بمستواه المهني لتلبية احتياجات المهنة، ولديه قاعدة علمية وثقافية تؤهله لمتابعة التطور في مجال مهنته والارتقاء بمستواه الاجتماعي، والمتابعة التعليمة والتدريبة (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،٢٠٢٣).

ونظرا لأهمية مخرجات التعليم الفني والتكنولوجي المصري فإن الحكومة المصرية تولي اهتماماً متزايداً به، وتستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ اتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، كفء، عادل، مستدام، مرن، وأن يكون مرتكز على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً ،تقنياً تكنولوجياً ،وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، مستنير، مبدع، مسئول، قابل للتعددية يحترم الاختلاف، فخور بتاريخ بلاده، شغوف ببناء مستقبلها، وقادر على التعامل تنافسيا مع الكيانات الإقليمية والعالمية (الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي،٢٠٣٠).

المحور الأول: الرؤية الاستراتيجية للتعليم التكنولوجي حتى عام ٢٠٣٠

تقوم رؤية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي علي أساس النظر في الخطة الشاملة للدولة" مصر ٢٠٣٠ ، و التي تهدف إلى تحقيق رؤية شاملة لمصر في مجالات التنمية المتنوعة، وتعتمد في الأساس على دراسات المخطط الشامل للتنمية في القطر المصري و علاقته بأهداف التنمية المستدامة و مجالات النمو الاقتصادي المتنوعة بهدف تعظيم دور مؤسسات الوزارة المتنوعة في تحقيق الدور الفاعل لدعم التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، العمرانية و البيئية من خلال تحديد أهداف التنمية المستدامة ومفاهيم الجيل الرابع من الجامعات والأنشطة الاقتصادية لأقاليم مصر، يمكن تطوير المبادئ السبعة التي نصل من خلالها إلى الجيل الرابع من الجامعات وبالتالي نحقق رؤية مصر ٢٠٣٠. بدأ تطور العملية التعليمية من تعليم الجيل الأول إلى الجيل الثاني حيث تم إدخال البحث العلمي إلى جانب التعليم ثم إلى الجيل الثالث عندما بدأ التعليم والبحث العلمي في التعامل مع السوق، ثم أخيراً حددت هذه الرؤية ٧ مبادئ تساعد عملية التعليم على المضي قدماً من الجيل الثالث إلى الجيل الرابع حيث يلبي التعليم والبحث العلمي والربط بالسوق عملية الابتكار وريادة الأعمال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ وتحقيق التنمية الشاملة وتلبية احتياجات السوق العالمية محليا ودولياً من خلال تنمية اقتصادية وبيئية واجتماعية، وتوضح الأشكال التالية المبادئ السبعة ومسار التعليم العالي (الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠،٢٠٢٤).

المصدر: الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي،٢٠٣٠

شكل رقم (١) المبادئ السبعة لتطوير التعليم العالي

إمكانيات التعليم العالي والبحث العلمي الحالية

_من خلال الشكل التالي يتم التعرف على إمكانيات التعليم العالي والبحث العلمي

المصدر: الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠،٢٠٢٤

شكل رقم (٢) مسار التعليم العالي

ويتضح من خلال الشكل رقم (٢) اهتمام وزارة التعليم العالي بإنشاء الجامعات التكنولوجية حيث يبلغ عدد الجامعات التكنولوجية ١٠ جامعات تكنولوجية بالإضافة إلى الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة والجامعات الأجنبية والطلاب الوافدون.

خصائص منظومة التعليم الفني والتدريب المهني المصري

١. تعد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني الجهة الرئيسية التي تقدم خدمات التعليم الفني النظامي في مرحلة التعليم قبل الجامعي حيث بلغ عدد طلاب التعليم الفني ٢,٢٥٠,٢٨١ طالب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢٤).
٢. تقوم عدد من الوزارات الأخرى بتقديم خدمات التعليم الفني النظامي مثل وزارة التجارة والصناعة، وزارة الصحة، وزارة التعليم العالي، وبلغ عدد الطلاب ف هذه الوزارات حوالي٢٥٠,٠٠٠ طالب.
٣. تقدم خدمات التدريب المهني غير النظامي من خلال عدد من الوزارات الاخرى مثل :وزارة القوي العاملة، وزارة التضامن الاجتماعي، وزارة الاسكان كما يوجد عدد من شركات القطاع الخاص التي تقدم خدمات التعليم الفني والتدريب المهني غي النظامي، الذي يهدف الى رفع مهارات المتدربين في مهن محددة وبلغ عدد المتدربين المستفيدين من تلك الخدمات حوالي ٣٥٠,٠٠٠ متدرب.
٤. وبذلك يكون العدد الإجمال لطلاب التعليم الفني والتدريب المهني (النظامي وغير النظامي) في مصر حوالي ٢,٨٥٠,٠٠٠ طالب.

٥. يبلغ عدد طلاب التعليم الثانوي الفندقي ٧٢,٤٦٤ طالب وعدد المدارس ١٤٥ مدرسة موزعين على محافظات الجمهورية. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،٢٠٢٤) ويتضح من الشكل رقم (٣) مسار التعليم في مصر بمراحله المختلفة.

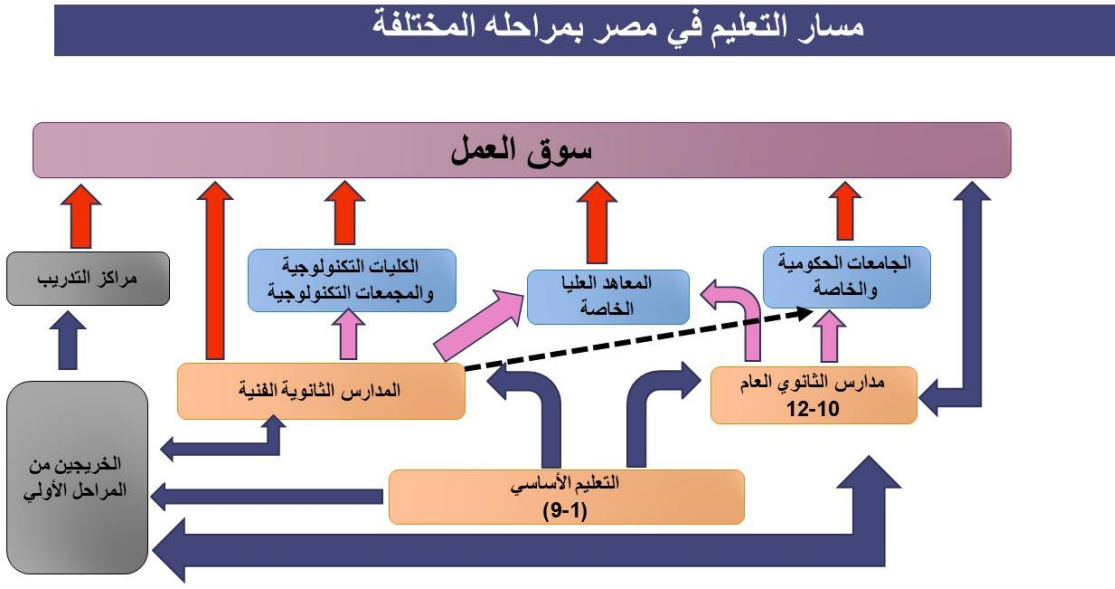

المصدر: من إعداد الباحث

شكل رقم (٣) مسار التعليم في مصر بمراحله المختلفة

المحاور الخاصة باستراتيجية التعليم التكنولوجي حتى عام ٢٠٣٠

أولاً: تحسين جودة التعليم الفني (الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠،٢٠٢٤).

- انشاء هيئة مستقلة لضمان الجودة والاعتماد للتعليم الفني والتقني والتدريب المهني ETQAAN.
- انشاء وحدة مركزية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لدعم وتحسين الجودة بمدارس التعليم الفني CEQAT.
- انشاء وحدة بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لمتابعة وتقييم تنفيذ الاستراتيجية.
- اعتماد ١٣٠٠ مدرسة فنية و ١٢٠ برنامج تعليم فني من قبل هيئة اتقان بحلول ٢٠٣٠.

ثانياً: تحويل المناهج الدراسية إلى مناهج قائمة على منهجية الجدارات

- وضع واعتماد إطار للمناهج المطورة على أساس منهجية الجدارات وتطوير جميع المناهج.
- استحداث مناهج وبرامج جديدة لتلبية الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل والتقدم التكنولوجي.
- استحداث نظام جديد للتقييم النهائي للطلاب بمشاركة ممثلين عن سوق العمل من القطاع الخاص.

- التوسع في انشاء وحدات الانتقال إلى سوق العمل في جميع مدارس التعليم الفني بالتعاون مع الجهات الدولية.

ثالثاً: تحسين مهارات المعلمين من خلال التدريب والتأهيل

- انشاء اكاديمية متخصصة لتدريب وتأهيل معلمي ومدققي التعليم الفني.
- تجهيز المقر الرئيسي للأكاديمية وانشاء وتجهيز فروع لها بالمحافظات.
- تدريب جميع معلمي التعليم الفني علي تنفيذ برامج الجدارات.
- إقامة شراكات استراتيجية واتفاقيات توأمة مع أكاديميات وجامعات دولية.

رابعاً: مشاركة أصحاب الاعمال في تطوير التعليم الفني

- تطوير نظام التعليم والتدريب المزدوج وحوكمته للتوسع فيه ليستوعب ١٠ ٪ من إجمالي الطلاب في ٢٠٣٠م.
- انشاء ١٠٠ مدرسة تكنولوجيا تطبيقية بالشراكة مع شركات القطاع الخاص الكبيرة بحلول عام ٢٠٣٠م.
- انشاء ٢٧ مركز تميز قطاعي بالشراكة مع شركات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة بحلول عام ٢٠٣٠م.
- تحفيز اتحادات اصحاب الاعمال والغرف القطاعية على إنشاء مجالس مهارات قطاعية لإضفاء الطابع المؤسسي على الروابط بين الوزارة والقطاع الخاص لوضع المعايير المهنية، وتحديد الاحتياجات من المهارات والدعم في عملية تقييم الطلاب والمدارس والبرامج.

خامساً: تغيير الصورة النمطية عن التعليم الفني

- وضع استراتيجية وطنية للتوعية المجتمعية والاعلامية لتحسين الصورة الذهنية للتعليم الفني.
- استهداف رفع نسبة الملتحقين بالتعليم الفني إلي ٧٠ ٪ بحلول عام ٢٠٣٠ بدلاً من النسبة الحالية ٥٥ ٪.
- التركيز عل ابراز قصص النجاح بالشراكة مع القطاع الخاص من خلال مدارس التكنولوجيا التطبيقية.
- فتح المسارات التعليميةٌ لخريجي التعليم الفني التعليم العالي حيث تستهدف وزارة التعليم العالي إنشاء عدد ٢٥ جامعة تكنولوجية بحلول عام ٢٠٣٠، بحيث يكون٨٠ ٪ من الطلاب المسجلين في هذه الجامعات من خريجي التعليم الفني وأن تتماشى تخصصاتها مع التخصصات التي قاموا بدراستها في مرحلة التعليم الفني قبل الجامعي. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،٢٠٢٤).

المحور الثاني: دراسة مقارنة بين كليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية والبرامج السياحية والفندقية بالكليات المجتمعية بجامعة فلوريدا

ملامح كليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية التابعة للجامعات التكنولوجية المصرية

نشأة وتطور الجامعات التكنولوجية في مصر

أقرت وزارة التعليم العالي مشروع تطوير الكليات التكنولوجية من خلال تجميع المعاهد الفنية فوق المتوسطة والبالغ عددها خمسة وأربعين معهداً في ثماني كليات تكنولوجية وذلك تطبيقاً للقرار الوزاري رقم (٥٢٨) بتاريخ ٢٠٠٣/٤/٢٢، والقرار الوزاري رقم (٢٠٨٩) بتاريخ ٢٠٠٣/١١/١٦ والخاص بتشكيل مجلس الأمناء لهذه الكليات(وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٤)، واستكمالا لمشروع الكليات التكنولوجية ظهر اهتمام الدولة بتطوير التعليم الفني التكنولوجي فتم إنشاء ثلاث جامعات تكنولوجية جديدة وهى: القاهرة الجديدة التكنولوجية، والدلتا التكنولوجية بقويسنا، وبني سويف التكنولوجية.

وبدأت الدراسة في الجامعات التكنولوجية الجديدة في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، بثلاث كليات تكنولوجية جديدة بالجامعات التكنولوجية التالية (كلية تكنولوجيا الصناعة والطاقة بجامعة القاهرة الجديدة التكنولوجية بالتجمع الخامس، كلية تكنولوجيا الصناعة والطاقة بجامعة الدلتا التكنولوجية بقويسنا، الكلية المصرية الكورية لتكنولوجيا الصناعة والطاقة بجامعة بني سويف التكنولوجية بمحافظة بنى سويف) ، كمرحلة أولى تليها المرحلة الثانية و تشمل إنشاء ست جامعات تكنولوجية، وذلك بناء على توجيهات رئيس الجمهورية بضرورة الاهتمام بالتعليم الفني، وهي: (الجامعة التكنولوجية بسمنود بالغربية، الجامعة التكنولوجية بأسيوط الجديدة، والجامعة التكنولوجية بمدينة طيبة الجديدة في الأقصر، والجامعة التكنولوجية بمدينة ٦ أكتوبر، والجامعة التكنولوجية ببرج العرب، والجامعة التكنولوجية بشرق بورسعيد)، بالإضافة إلي جامعة مصر التكنولوجية الدولية في(القاهرة، الفيوم، أسيوط).

وتوجد كليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية في الجامعة التكنولوجية بشرق بورسعيد والجامعة التكنولوجية بمدينة طيبة الجديدة في الأقصر وتضم برامج تكنولوجيا الخدمات الفندقية، وتكنولوجيا الخدمات السياحية والسفر وبدأت الدراسة في الجامعات التكنولوجية الجديدة في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٩).

أهداف الجامعات التكنولوجية

تحدد الهدف العام للجامعات التكنولوجية المصرية في أن تصبح الجامعات قادرة على تخريج إداريين وفنيين مهره قادرين بما اكتسبوا من مهارات فنية ومعارف أساسية وأخلاقيات وعادات مهنية على شغل الوظائف الفنية والإدارية الوسطي بالمهارة والكفاءة التي يرجوها المجتمع بقطاعاته الصناعية والتجارية والخدمية وذلك على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وأن تكون هذه الجامعات روابط قوية وفعالة مع مجتمعاتها بما يعود بالفائدة على طلابها وخرجيها وقطاعات الأعمال (وزارة التعليم العالي،٢٠٠٥).

وحددت الجامعات التكنولوجية أهدافها وفق ما ورد بالمادة (٣) من القانون ٧٢ لسنة ٢٠١٩ في الآتي: (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٩).

١. استحداث مسار جديد متكامل للتعليم والتدريب التطبيقي والتكنولوجي موازي لمسار التعليم الأكاديمي يحصل خريجوه على درجات جامعية في مراحل الدبلوم فوق المتوسط والبكالوريوس والدراسات العليا.
٢. تطبيق واستغلال التكنولوجيا لما فيه صالح المجتمع وتأهيل الخريجين من التعليم الثانوي العام والفني لتلبية احتياجات سوق العمل من الموارد البشرية والتكنولوجية اللازمة لمتطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدولة وبما يساعد علي تحسين الصورة المجتمعية لهذا النوع من التعليم.
٣. توفير تعليم تكنولوجي يقدم خدمات تعليمية وتدريبية متكاملة ذات جودة مناظرة لنظم الجودة العالمية وبما يسمح بتكوين خريج قادر على المنافسة في أسواق العمل المحلية والاقليمية والعالمية.
٤. اعداد تكنولوجيين تتوافر لديهم المقدرة على الاستمرار في التعليم والتحول المرن بين التخصصات الفرعية بالإضافة الي إمكانية الالتحاق بسوق العمل والعودة الي الدراسة بعد تلقي التدريب والممارسة العملية المناسبة وبما يتفق مع المستويات المناظرة للإطار القومي للمؤهلات.
٥. عقد شراكات استراتيجية مع مؤسسات التعليم والتدريب في القطاعين العام والخاص.
٦. مشاركة القطاعين العام والخاص في التعميم والتدريب لتوفير الموارد البشرية الفنية المتخصصة.
٧. تقديم المساعدة الفنية والمشورة الإدارية في مجال التعليم والتدريب للقطاعين العام والخاص.
٨. الاشتراك في عضوية المنظمات والهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية المهتمة بالتعليم والتدريب.
٩. تقديم مرئياتها حيال الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة بالتعليم والتدريب واقتراح ما يلزم لتطويرها.
١٠. تقديم الاستشارات والدعم الفني للمؤسسات والافراد.
١١. إعداد الدراسات عن سوق العمل واحتياجاته.

البرامج الدراسية بكليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية

بالنسبة للبرامج الدراسية بكليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية في مصر فقد بدأت الدراسة بعدد من البرامج:

- برامج تكنولوجيا الخدمات الفندقية
- تكنولوجيا الخدمات السياحية والسفر

تدرس وفق الدرجات الآتية (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٩).

١. **الدبلوم فوق المتوسط المهني في التكنولوجيا في التخصص** :ويلتحق به الطالب الحاصل على شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية بكافة تخصصاتها وأنواعها، أو شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي العام أو ما يعادلها.
٢. **البكالوريوس المهني في التكنولوجيا في التخصص** :ويلتحق به الطالب الحاصل على الدبلوم فوق المتوسط المهني في التكنولوجيا في التخصص، أو ما يعادله من الشهادات الفنية.

٣. **الماجستير المهني في التكنولوجيا في التخصص** :ويلتحق به الطالب الحاصل على درجة البكالوريوس المهني في التكنولوجيا في التخصص، أو ما يعادلها من درجات البكالوريوس التقنية والتكنولوجية.
٤. **الدكتوراه المهنية في التكنولوجيا في التخصص** :يلتحق به الطالب الحاصل على درجة الماجستير المهني في التخصص، أو ما يعادلها من درجات الماجستير التقنية والتكنولوجية.

ويحدد المجلس الأعلى للجامعات بناء على عرض المجلس الأعلى للتعليم التكنولوجي الاختبارات المؤهلة للقبول بالجامعات التكنولوجية، ومتطلبات الدراسة لكل درجة علمية، وجميع الأمور المتعلقة بالدراسة.

إدارة وتمويل الجامعات التكنولوجية المصرية

١. تعد كل جامعة تكنولوجية هيئة عامة ذات طابع علمي ثقافي وتكون لها شخصية اعتبارية مستقلة وتتبع الوزير المختص.
٢. مجلس الجامعة التكنولوجية هو السلطة العليا المهيمنة على شئونها ورسم السياسة العلمية والمالية والإدارية لها في حدود التشريعات القائمة، وله أن يتخذ ما يراه من قرارات لتحقيق أهداف الجامعة.
٣. يشكل مجلس الجامعة التكنولوجية برئاسة رئيس الجامعة وعضوية كل من (نواب رئيس الجامعة– عمداء الكليات والمعاهد التكنولوجية التابعة للجامعة – أمين عام الجامعة – سبعة أعضاء لي الأكثر من ذوي الخبرة في نظم التعليم التكنولوجي الحديثة يتم تعيينهم بقرار من الوزير المختص بناء على عرض رئيس الجامعة لمدة سنتين قابلة للتجديد).
٤. يكون لكل جامعة تكنولوجية موازنة خاصة بها تعد على نمط موازنات الهيئات العامة وتشمل جميع الإيرادات المنتظر تحصيلها والنفقات المقرر صرفها خلال اسنة المالية.

ملامح الكليات المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية:

نشأة وتطور الكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية

ظهرت كليات المجتمع في بداية الأمر بالولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن العشرين كامتداد للمدارس الثانوية، وكانت أول كلية من هذا النوع هي كلية المجتمع (جوليت) Joliet College Community في ولاية (ايلينوى) Illionois عام ١٩٠١م، ولقد كان التسجيل بكليات المجتمع في العشرينيات منخفض جداً، بالإضافة إلى قلة أعداد كليات المجتمع أيضاً(Baer and Martel, 2020).

ولقد كان الهدف من إنشاء كليات المجتمع إضفاء الطابع الديمقراطي على التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تطبيق سياسة الباب المفتوح في قبول الطلاب. وصاحب ظهور كليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية فترة الكساد الكبير الذي شهده العالم في ثلاثينيات القرن العشرين فكان لها دور كبير في ذلك الوقت حيث بدأت كليات المجتمع تعمل على توفير فرص العمل وبرامج لتدريب الأفراد كوسيلة للتخفيف من حدة انتشار البطالة (Cossey and Fischer, 2021).

لقد شهدت معدلات التسجيل بكليات المجتمع تطوراً ملحوظاً على مدار السنوات المختلفة حتى أصبحت كليات المجتمع جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم الأمريكي، إلا أنها قد شهدت انخفاضاً في معدلات التسجيل أثناء حرب فيتنام، والجدول التالي يوضح تطور أعداد الملتحقين بكيات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية. (Floyd, 2021).

ولقد استطاعت كليات المجتمع أن تفرض نفسها على ساحة التعليم العالي في الولايات المتحدة حتى الآن حيث يتزايد أعدادها باستمرار وذلك استجابة لدور العولمة في تحريك التغيرات الاقتصادية في المجتمعات الدولية، حيث تتطلب العولمة أعداداً كبيرة من الأيدي العاملة المتعلمة ؛ مما دعا إلى القول بأن غالبية الوظائف الجديدة التي ستظهر بحلول عام ٢٠١٤م سوف تتطلب مستويات تعليمية تتعدي مستوى مرحلة التعليم الثانوي، بالإضافة إلى ذلك فإن ديموغرافية الأيدي العاملة آخذة في التغير، ونتيجة لذلك يزداد اعتماد أصحاب العمل على الطلاب الذين يريدون استكمال تعليمهم(Redden, 2021).

تعد كليات المجتمع الأمريكية أهم صيغة من صيغ تحقيق الربط بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وكليات المجتمع الأمريكية هي: " مؤسسات للتعليم العالي تهدف بشكل أساسي إلى تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لأفراد المجتمع المحلي، وتقدم مجموعة من البرامج التي تتميز بالمرونة والتنوع والتغير المستمر، تضم برامج للتعليم المهني وبرامج التعليم الانتقالي، وبرامج تعليم الكبار وبرامج خدمة المجتمع والبرامج العلاجية، ولا تزيد مدة الدراسة بها عن سنتين دراسيتين، وتمنح درجة مشارك (Associate Degree) كأعلى درجة تمنحها الكلية" . ومما يزيد من أهمية كليات المجتمع أنه بدونها لن يستطيع الملايين من الطلاب والمتعلمين الكبار الوصول إلى التعليم الذي يؤهلهم إلى الالتحاق بسوق العمل، فكليات المجتمع غالباً ما تكون نقطة الوصول للتعليم الجامعي في ولاية أو مدينة معينة، وحافزاً حقيقياً للتنمية الاقتصادية بها (Whatley and Fischer, 2022).

أهداف كليات المجتمع بالولايات المتحدة الأمريكية

تتمثل أهداف كليات المجتمع فيما يلي: (Wang *et.al*, 2022)

١. تحقيق تكافؤ الفرص للجميع لتحقيق الحراك الاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع.
٢. تدعيم المهارات الشخصية للمتعلمين وتدريبهم على طرق التفكير الابتكاري والنقدي ودائماً ما تؤكد كليات المجتمع على مبادئ الممارسة الجيدة التي تعزز العملية التعليمية.
٣. إعداد الفنيين في المجالات والتخصصات التي يحتاجها سوق العمل المحلي.
٤. توفير فرص الالتحاق بالتعليم العالي والجامعي لخريجي مرحلة الثانوية العامة.
٥. تقديم برامج شاملة ومتنوعة لسد الاحتياجات التعليمية للكبار في المجتمع المحلي.
٦. تقديم برامج لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية.

وظائف كليات المجتمع: (Martel ,2020)

١. الوظيفة الانتقالية

تعد كليات المجتمع جزء من النظام التعليمي في الولاية، وهو يسمح بانتقال الطلاب من كليات المجتمع إلى الكليات الجامعية، وبعض كليات المجتمع تركز على تقديم برامج أكاديمية عالية المستوى حتى يتمكن طلابها من الانتقال للجامعة في حين يركز البعض الآخر على برامج التدريب المهني. وتحقيقًا لذلك عقدت معظم كليات المجتمع اتفاقات مع الجامعة والكليات ذات الأربع، وهذه الاتفاقات تسمح للطلاب بالانتقال من كلية المجتمع إلى الكليات الجامعية للحصول على درجة جامعية فالطلاب يلتحقون بكليات المجتمع أولاً لمدة عامان دراسيين ثم يدرسون عامين آخرين بالكلية الجامعية للحصول على درجة البكالوريوس، وكثير من الجامعات تعطي خريجي كليات المجتمع الأحقية في الالتحاق بها.

٢. الوظيفة المهنية أو النهائية

يقصد بها تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لممارسة مهن ذات مستوى معين، وتلك الفئة تشمل الأشخاص المؤهلين من خلال تعليم تقني وتدريب تحت التوجيه العام من الأخصائي التكنولوجي، ويطلق عليها الوظيفة النهائية لأن بعض الطلاب الملتحقين بالبرامج المهنية لا ينوون استكمال دراستهم الجامعية وإنما يقصدون الالتحاق مباشرة بسوق العمل، كما أن بعض البرامج لا تسمح بعد الانتهاء منها بالانتقال إلى الجامعات إلا بعد قضاء فترات محددة من العمل.

٣. وظيفة التعليم المستمر وتعليم الكبار

هذه الوظيفة تؤكد المبدأ الذي تقوم عليه كليات المجتمع الأمريكية والذي يفترض أن التعليم حق لكل فرد في المجتمع، وأنها عملية مستمرة مدى الحياة، وأن واجبها توفير فرص التعليم المستمر للكبار الذين يرغبون في تحسين أوضاعهم سواء أكان ذلك بغرض التنمية المهنية في مجال عملهم، أم لتنمية اهتمامات شخصية أو غير ذلك من احتياجات المجتمع المحلي.

٤. وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية

تعمل كليات المجتمع على دراسة احتياجات المجتمع المحلي من القوى العاملة، وإعداد طلابها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وتأهيلهم للالتحاق بسوق العمل عن طريق مراكز المشورة، ومكاتب الخريجين. وتختلف هياكل كليات المجتمع، والبرامج المقدمة بها اختلافًا كبيرًا في جميع أنحاء البلاد تبعا لاحتياجات المجتمعات المحلية التي تخدمها.

البرامج الدراسية الخاصة بالسياحة والضيافة بكليات المجتمع بجامعة فلوريدا

١. **إدارة الضيافة:** يركز هذا المجال من الدراسة على تشغيل وإدارة الفنادق والمطاعم وغيرها من الأعمال المتعلقة بالضيافة. يتعرف الطلاب على موضوعات مثل خدمات الضيوف والتسويق والمبيعات وعمليات الأطعمة والمشروبات وإدارة الموارد البشرية.

٢. **إدارة السياحة:** يركز هذا المجال من الدراسة على تخطيط وتطوير وإدارة الوجهات والمعالم السياحية. يتعرف الطلاب على موضوعات مثل التسويق السياحي واقتصاديات السياحة والسياحة المستدامة وإدارة الوجهات.

٣. **إدارة الأحداث:** يركز هذا المجال من الدراسة على تخطيط وإدارة الأحداث مثل المؤتمرات والاجتماعات وحفلات الزفاف. يتعرف الطلاب على موضوعات مثل تخطيط وتصميم الأحداث، والخدمات اللوجستية والعمليات، وتسويق الأحداث والمبيعات.

٤. **فنون الطهي:** يركز هذا المجال من الدراسة على إعداد وتقديم الأطعمة والمشروبات. يتعلم الطلاب حول موضوعات مثل إنتاج الأطعمة والمشروبات، وإدارة المطبخ، وفنون الطهي وعلومه.

٥. **السفر والسياحة:** يركز هذا المجال من الدراسة على صناعة السفر وتأثير السياحة على المجتمع والبيئة. يتعرف الطلاب على موضوعات مثل تخطيط السفر والحجز والإرشاد السياحي وكتابة السفر والسياحة الثقافية(Raby, R. L. ,2020).

إدارة وتمويل الكليات المجتمعية

تتعدد مصادر تمويل كليات المجتمع الأمريكية فيما يلي: (NAFSA. , 2020)

- الاعتمادات المحلية :وهو جزء تخصصه الولاية لتمويل كليات المجتمع.
- الرسوم الدراسية : وتشكل الرسوم الدراسية مصدرًا مهمًا من مصادر تمويل كليات المجتمع.
- الأموال الاتحادية (الفيدرالية): حيث تقوم الدولة بتخصيص أموال لتمويل كليات المجتمع بالولايات المختلفة.
- المنح والعقود :يتجه العديد من كليات المجتمع نحو منح وعقود الخدمات بدلاً من الاعتماد على الاعتمادات المالية التي تقدمها الدولة، حيث تعمل كليات المجتمع على البحث عن فرص لتلبية احتياجات المشاريع الخاصة، وتشمل هذه الأنشطة طلب من الشركات المحلية، والوطنية لتقديم الدعم، وإيجاد اتفاقات لوضع برامج محددة لاحتياجات الشركات، والتعاقد مع شركات لإعادة تدريب قوة العمل الحالية.
- الهبات :ونظرًا لأهمية كليات المجتمع تنمو الهبات المخصصة لها بسرعة.

أعضاء هيئة التدريس

تعتمد كليات المجتمع على مزيج من أعضاء هيئة التدريس لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب من خلال مجموعة متنوعة من المناهج الدراسية، ويمتاز أعضاء هيئة التدريس بكليات المجتمع) بالعديد من المهارات والمعارف التقنية التي تعود على الطلاب بالفائدة.

ويمكن تلخيص أوجه المقارنة بين كليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية والبرامج السياحية والفندقية بالكليات المجتمعية بجامعة فلوريدا من خلال التركيز على المناهج السياحية والفندقية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١): مقارنة بين كليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية والكليات المجتمعية بولاية فلوريدا

م	الموضوع	كليات تكنولوجيا الخدمات الفندقية والسياحية في الجامعات التكنولوجية المصرية	الكليات المجتمعية بولاية فلوريد بالولايات المتحدة الأمريكية
١	نظام الدراسة	٢+٢ (عامان دراسيان ويحق للطالب التخرج او استكمال عامان دراسيان آخرين).	٢+٢ (عامان دراسيان ويحق للطالب التخرج او استكمال عامان دراسيان اخرين بالجامعة).
٢	شروط الالتحاق	– الحصول على شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية بكافة تخصصاتها وأنواعها. – الحصول على شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي العام أو ما يعادلها. – الحصول علي الدبلوم المعاهد الفنية الفندقية.	– التعليم حق لكل فرد في المجتمع، وأنها عملية مستمرة مدى الحياة، وأن واجب الكليات المجتمعية توفير فرص التعليم المستمر للكبار.
٣	المؤهل	– الدبلوم فوق المتوسط المهني في التكنولوجيا في التخصص. – البكالوريوس المهني في التكنولوجيا في التخصص. – الماجستير المهني في التكنولوجيا في التخصص. – الدكتوراه المهنية في التكنولوجيا في التخصص.	– الوظيفة الانتقالية: الانتقال من الكليات المجتمعية إلى كليات الجامعات. – الوظيفة المهنية أو النهائية: الاكتفاء بالعامين والانتقال إلي سوق العمل.
٤	البرامج والتخصصات	– برامج تكنولوجيا الخدمات الفندقية. – تكنولوجيا الخدمات السياحية والسفر.	– إدارة الضيافة. – إدارة السياحة. – إدارة الأحداث. – فنون الطهي. – السفر والسياحة.

المصدر: من إعداد الباحث.

ويتضح من الجدول السابق أوجه الاختلاف بين الكليات التكنولوجية والكليات المجتمعية والتي تتلخص في النقاط التالية:

١. الدراسات بالكليات التكنولوجية ٤ سنوات بينما في الكليات المجتمعية سنتين ويمكن استكمال السنتين المتبقيتين بإحدى الكليات في الجامعات والتي يكون نظام الدراسة بها ٤ سنوات.
٢. هناك شروط للالتحاق بالكليات التكنولوجية المصرية بينما الكليات المجتمعية يتم الالتحاق بها في أي وقت ولا تشترط السن.

٣. اختلاف البرامج والتخصصات بين الكليات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية.

الدراسة الميدانية

١. الهدف من الدراسة الميدانية

تستهدف الدراسة الميدانية الكشف عن واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية، ورصد متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي في الجامعات التكنولوجية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠م بعد التعرف علي تجربة الكليات المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية والتركيز علي البرامج الخاصة بالسياحة والضيافة، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة(أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التكنولوجية والكليات المجتمعية) حول واقع التعليم التكنولوجي في الجامعات التكنولوجية والكليات المجتمعية، وتقديم تصور مقترح تطوير التعليم التكنولوجي في الجامعات التكنولوجية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠م.

٢. عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ٤٠٠ مفردة (أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التكنولوجية والكليات المجتمعية) وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية بجامعة فلوريدا بنسبة ٢٠% حيث تم توزيع عدد ٨٠ استمارة، كان منهم ٧٢ استمارة فقط صالحة للتحليل؛ ٣٦ استمارة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التكنولوجية المصرية و٣٦ استمارة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية.

٣. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وهي :استبانة واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية وتكونت الاستبانة من ٣٤عبارة موزعة على ثلاث محاور وهي: واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعة التكنولوجية والكليات المجتمعية، المعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعة التكنولوجية والكليات المجتمعية، متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعة التكنولوجية والكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية.

وكان على المستجيبين الإجابة على أسئلة الاستبانة والتي تم تصميمها على أساس مقياس ليكرت الثلاثي) موافق- إلى حد ما- غير موافق)وأعطيت" غير موافق " (١,٠٠ -١,٦٦) و "إلى حد ما" (١,٦٧-٢,٣٣) و" موافق" (٢,٣٤-٣).

٤. جمع البيانات

تم جمع بيانات الدراسة من المصادر الأولية والثانوية. ولتحقيق أهداف البحث تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم توزيع عدد ٨٠ استمارة، كان منهم ٧٢ استمارة فقط صالحة للتحليل؛ ٣٦ استمارة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التكنولوجية المصرية و٣٦ استمارة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المجتمعية

بالولايات المتحدة الأمريكية. وتم اختيار عينتين متساويتين لاستيضاح واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الامريكية بشكل أكثر دقة ومصداقية وتم تحليل كل عينة منفردة لإجراء المقارنة.

٥. صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، حيث تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية من ذوي الخبرة في التعليم الفني والتكنولوجي، وقد طلب منهم تحديد مدى ملائمة فقرات الاستبانة لما وضعت لقياسه، ومدى تمثيلها للمجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجية نظرهم، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض الفقرات، أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من ٣٤ فقرة.

٦. الصدق والثبات

تم استخدام معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة معامل ألفا كرونباخ، لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة حسب المجالات، ويبين الجدول (١) معاملات الثبات للاستبانة، وهي كالآتي:

جدول رقم (٢): معامل الثبات لمتغيرات الدراسة

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي	١٠	٠.٨٦٩
المعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي	١٠	٠.٨٩٠
متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي	١٤	٠.٧٣١
للاستبانة العام الثبات معامل	٣٤	٠.٨٢٥

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٢) أن قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة تزيد عن (٠,٨٢) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج الواردة عنها.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أجابت الدراسة عن السؤال الرئيسي للبحث، والمتعلق بمستقبل التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠؟، ويتناول هذا الجزء الكشف عن واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية، وتحديد المعوقات التي تواجه الجامعات التكنولوجية ورصد متطلبات تطوير التعليم السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة (أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الامريكية) . واعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام التحليل الوصفي لإيجاد المتوسط المرجح لكل عبارة من العبارات وكذلك لكل بعد من أبعاد الدراسة، للتعرف على خصائص عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V23.0) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي الإجابة عن الأسئلة:

أولاً: واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي

جدول رقم (٣): الإحصاء الوصفي لتحديد واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي

م	العبارات	الجامعات التكنولوجية		الكليات المجتمعية	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١.	توجد قيادة واعية تؤمن بضرورة الاستفادة من التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي .	2.14	0.339	2.87	0.278
٢.	تتوافر برامج تعليمية وتدريبية تواكب التطورات العلمية والاقتصادية والتكنولوجية .	1.79	0.428	2.49	0.293
٣.	يتم مشاركة الخبراء من المؤسسات السياحية والفندقية في إعداد البرامج الدراسية للطلاب .	1.11	0.739	2.93	0.233
٤.	يتم مواكبة المستجدات المحلية والإقليمية والعالمية في مناهج ونظم التعليم، وكذلك في كافة مجالات احتياجات سوق العمل.	1.56	1.411	2.96	0.221
٥.	يتم الترويج لقضايا الشراكة مع مؤسسات الإنتاج بوسائل الإعلام المتاحة.	1.72	1.277	2.72	0.287
٦.	هناك اتجاه لزيادة معدلات الإنفاق على البحث العلمي وتوفير الاحتياجات المادية من الأجهزة والأدوات والمعامل.	2.11	0.814	2.88	0.244
٧.	تتوافر برامج الكراسي البحثية (وحدة أكاديمية لتنمية البحث العلمي).	1.13	0.974	2.43	0.274
٨.	يوجد صندوق تمويل مشترك مع مؤسسات سوق العمل لدعم البحث والتطوير لخدمة المشروعات المشتركة.	1.22	0.462	2.72	0.262
٩.	هناك اهتمام بتنمية المهارات التكنولوجية، وزيادة قدرة الطلاب على استخدام الوسائل التكنولوجية .	2.79	0.637	2.79	0.237
١٠.	يتم متابعة الطلاب أثناء تدريبهم في مؤسسات القطاع السياحي.	1.84	0.534	2.84	0.234
	واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي	1.74	0.761	2.76	0.256

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

يوضح الجدول (٣) العبارات الخاصة بتحديد واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي ويتضح من الجدول أن:

- المتوسط العام لواقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية هو ١.٧٤ بانحراف معياري ٠.٧٦١، وتتراوح متوسطات الفقرات الدالة على البنية التحتية الإلكترونية بين ١.١١ و٢.٧٩ بينما نجد متوسط الكليات المجتمعية ٢.٧٦ بانحراف معياري ٠,٢٥٦ وهو ما يدل على أن واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي لم يكن على المستوى المأمول في الجامعات التكنولوجية عكس الكليات المجتمعية، حيث أوضحت آراء المشاركين وجود بعض القصور في العبارات الخاصة بواقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية.

ثانياً: معوقات التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي

جدول رقم (٤): الإحصاء الوصفي لتحديد المعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي

م	العبارات	الجامعات التكنولوجية		الكليات المجتمعية	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١.	لا يوجد ربط للمناهج الدراسية الخاصة بالتعليم السياحي والفندقي باحتياجات المجتمع.	1.94	0.458	2.81	0.262
٢.	يوجد نقص في المعامل وأماكن التدريب العملي المتخصصة .	1.02	0.387	2.69	0.273
٣.	هناك ضعف في نظم التقويم والمتابعة والحوافز.	2.93	0.324	2.97	0. 289
٤.	لا توافر بيانات كافية عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية من العمالة.	2.29	0.321	2.92	0.227
٥.	هناك ضعف في الارتباط بين التعليم التكنولوجي من حيث التخصصات والمناهج ومتطلبات سوق العمل.	2.37	0.377	2.70	0.284
٦.	هناك غياب للتشريعات اللازمة لمنع مزاولة المهنة لغير المؤهلين.	2.98	0.314	2.83	0.238
٧.	يعاني التعليم الفني من تدهور النظرة المجتمعية .	2.23	0.484	2.43	0.274
٨.	هناك ضعف التواصل والاتصال مع مؤسسات سوق العمل السياحي والفندقي.	1.34	0.492	2.79	0.269
٩.	ضعف إمكانيات و دور التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في تنمية المجتمع وحل مشكلاته.	2.12	0.337	2.89	0.242
١٠.	استغراق اتفاقيات الشراكة مع مؤسسات سوق العمل السياحي والفندقي وقت طويل .	2.39	0.434	2.97	0.289
	المعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي	2.16	0.392	2.8	0.259

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

يوضح الجدول (٤) معوقات التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. و يتضح من الجدول أن: المتوسط العام هو ٢.١٦ بانحراف معياري ٠.٣٩٢، و تتراوح متوسطات الفقرات الدالة على معوقات التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي بين ١.٠٢ و ٢.٩٨ بينما نجد متوسط الكليات المجتمعية ٢.٨ بانحراف معياري ٠,٢٥٩ و تتراوح متوسطات الفقرات الدالة على معوقات التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي بين ٢.٤٣ و ٢.٩٧ هو ما يدل على وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في الجامعات التكنولوجية بإجماع أراء أعضاء هيئة التدريس حيث تراوحت معظم الإجابات بين ٢ كحد أدنى و ٣ كحد أعلى، ما عدا الفقرة التي تنص على أن "نقص المعامل وأماكن التدريب العملي المتخصصة، وكذلك الإمكانات التكنولوجية " فتراوحت بين ١ كحد أدنى و ٣ كحد أعلى، و هو ما يدل على توافر المعامل وأماكن التدريب العملي المتخصصة والامكانيات التكنولوجية.

أما بالنسبة للكليات المجتمعية فنجد أن المعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي فتراوحت الإجابات بين ١ كحد أدنى و٣ كحد أعلى مما يدل على قدرة الكليات المجتمعية على إيجاد حلول للمعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي.

ثالثاً: متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي

جدول رقم (٥): الإحصاء الوصفي لتحديد متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي

م	العبارات	الجامعات التكنولوجية		الكليات المجتمعية	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١.	الحاجة إلي تطوير معايير ونظم القبول في مؤسسات التعليم التكنولوجي.	2.81	0.373	2.89	0.362
٢.	ضرورة انتقاء أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات التكنولوجية والفنية المتميزة.	2.84	0.319	2.94	0.289
٣.	توفير بيئة عمل مناسبة لعضو هيئة التدريس تمكنه من تطوير مهاراته وقدراته البحثية.	2.88	0.458	2.78	0.349
٤.	ضرورة إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التعليمية والتدريبية والبحثية لمؤسسات القطاع السياحي والفندقي .	2.29	0.484	2.83	0.384
٥.	تصميم المناهج ومحتوياتها من المقررات والوسائل التعليمية والتدريبية وفقاً لمنهج .	2.89	0.492	2.81	0.392
٦.	ضرورة مساهمة سوق العمل في رسم سياسة التعليم التكنولوجي وتحديد محتوى المناهج وتحليل احتياجات سوق العمل.	2.79	0.437	2.89	0.397
٧.	ضرورة تبادل الزيارات بين أعضاء هيئة التدريس والخبراء في مؤسسات القطاع السياحي والفندقي والجامعات المختلفة.	2.72	0.439	2.74	0.414
٨.	الحاجة إلي التعاون المستمر وتبادل الخبرات والمهارات الفنية مع الدول المتقدمة في التعليم التكنولوجي.	2.84	0.451	2.84	0.423
٩.	الحاجة إلي تصميم برامج التدريب الميداني بالتعاون مع خبراء ومتخصصين من جهات التشغيل بسوق العمل.	2.92	0.384	2.97	0.344
١٠.	تصميم وبناء الاختبارات بما يتفق ومتطلبات المهن ومعايير الأداء في سوق العمل.	2.97	0.329	2.91	0.367
١١.	ضرورة تبني إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم.	2.47	0.452	2.40	0.422
١٢.	أهمية وضع آلية اتصال قومية متكاملة لتحسين النظرة المجتمعية للعمل المهني والفني.	2.93	0.381	2.99	0.331
١٣.	أهمية تبنى سياسات لتشجيع رجال الصناعة والمؤسسات من القطاع الخاص على تمويل حملات تعليمية هادفة لتحسين الصورة الذهنية للعامل .	2.81	0.329	2.81	0.329
١٤.	اصدار التشريعات اللازمة لمنع مزاولة المهنة لغير المؤهلين لها باعتماد المؤهلات وتفعيل الاطار القومي للمؤهلات.	2.90	0.327	2.90	0.317
	متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي	2.79	0.403	2.83	0.365

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

يوضح الجدول (٥) متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التكنولوجية المصرية. ويتضح من الجدول أن: المتوسط العام هو ٢.٧٩ بانحراف معياري ٠.٤٠٣، وتتراوح متوسطات الفقرات الدالة على متطلبات تطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي بين ٢.٢٩ و٢.٩٧ بينما نجد متوسط الكليات المجتمعية ٢.٨٣ بانحراف معياري ٠,٣٦٥ و تتراوح متوسطات الفقرات الدالة على معوقات التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي بين ٢.٤٠ و ٢.٩٩ وهو ما يدل على أهمية المتطلبات الخاصة بتطوير التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي بإجماع أراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

التكنولوجية المصرية والكليات المجتمعية بالولايات المتحدة الامريكية حيث تراوحت معظم الإجابات بين ٢ كحد أدنى و ٣ كحد أعلى.

مناقشة النتائج

- أهمية التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في تخريج إداريين وفنيين مهره قادرين بما اكتسبوا من مهارات فنية ومعارف أساسية وأخلاقيات وعادات مهنية على شغل الوظائف الفنية والإدارية الوسطي بالمهارة والكفاءة التي يرجوها المجتمع بقطاعاته الصناعية والتجارية والخدمية وذلك على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وأن تكون هذه الجامعات روابط قوية وفعالة مع مجتمعاتها بما يعود بالفائدة على طلابها وخرجيها وقطاعات الأعمال.
- توصلت الدراسة إلى أن تبني إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التكنولوجي يؤدي إلى الارتقاء بنوعية وضمان جودة عملياتها، ونواتجها التعليمية من خلال تطبيق نظام إجرائي للإشراف والمراقبة والمحاسبة وتقويم الأداء يعتمد على معايير ومواصفات عالمية. وقد ايدت مراجع الدراسة الدور الهام لتطبيقات الواقع الافتراضي في القطاع السياحي والفندقي في دعم القدرة التنافسية.

وقد أسفرت نتائج المسح الميداني للدراسة عن:

- إجماع المستجيبين المعنيين من أعضاء هيئة التدريس بالتعليم التكنولوجي السياحي والفندقي على أن واقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي لم يكن على المستوى المأمول، حيث أوضحت آراء المشاركين وجود بعض القصور في العبارات الخاصة بواقع التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي هو ما يدل على وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي مما يستلزم ضرورة توفير المتطلبات الخاصة بالتعليم التكنولوجي السياحي والفندقي.

مقترح تطوير برامج التعليم التكنولوجي السياحي والفندقي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

أولًا: أسس ومنطلقات التصور المقترح

يرتكز التصور المقترح على مجموعة من الأسس والمنطلقات، والتي يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

- **منطلقات عالمية**

١. التقدم العالمي التكنولوجي المتزايد وما تبعه من اهتمام بتوظيف التكنولوجيا في التعليم والعمل والصناعة.
٢. قدرة خريجي التعليم التكنولوجي على سد حاجة المجتمع في بعض التخصصات التي تشهد عجز على المستوى العالمي.
٣. التوجه العالمي بضرورة الشراكة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات سوق العمل مما يفرض على المؤسسات التعليمية أهمية تحسين قدرتها التنافسية؛ للاحتفاظ بمواردها البشرية، وتلبية متطلبات سوق العمل لعالمي.

- **منطلقات محلية**

١. حاجة المجتمع المصري إلى التعليم التكنولوجي في سد احتياجاته الصناعية والمعلوماتية والفنية.
٢. وجود توجه مجتمعي وسياسي يقضي بضرورة تحول التعليم إلى قاطرة إنتاج تسد احتياجات المجتمع في عالم الأعمال والاقتصاد من خلال الشراكة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات سوق العمل.
٣. شيوع تجربة التعليم التكنولوجي داخل جمهورية مصر العربية، وتحقيقها يحقق نجاحًا ملحوظًا، يشهد عليه استمرار وجود تلك الجامعات وتطورها.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

- **المحور الخاص بالإدارة**

١. ضرورة مواكبة مؤسسات التعليم التكنولوجي للتقدم التقني والتكنولوجي في المجال الإداري، وخاصة مجال تقنية المعلومات والاتصالات، والاستفادة من التطبيقات التكنولوجية في هذا المجال.
٢. يجيب ألا يقتصر مفهوم التمهين على المعلم فقط، بل يشمل كافة القيادات والكوادر الإدارية والاشرافية والفنية في مؤسسات التعليم التكنولوجي.
٣. تبني إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التكنولوجي بهدف الارتقاء بنوعية وضمان جودة عملياتها، ونواتجها التعليمية من خلال تطبيق نظام إجرائي للإشراف والمراقبة والمحاسبة وتقويم الأداء يعتمد على معايير ومواصفات عالمية.

- **المحور الخاص بأعضاء هيئة التدريس**

١. الاهتمام بإعداد أعضاء هيئة التدريس الأكفاء الذين تتوفر لديهم المؤهلات التربوية والمقدرة الفنية.
٢. تدريب أعضاء هيئة التدريس قبل وأثناء الخدمة على استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس والتدريب.
٣. عقد المؤتمرات والندوات، وورش العمل الخاصة بتطوير أعضاء هيئة التدريس، وتشجيعهم على حضورها.
٤. انتقاء أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات التكنولوجية والفنية المتميزة.
٥. توفير بيئة عمل مناسبة لعضو هيئة التدريس تمكنه من تطوير مهاراته وقدراته البحثية.

- **المحور الخاص بالطلاب**

١. تطوير معايير ونظم القبول في مؤسسات التعليم التكنولوجي؛ لضمان قبول الطلاب الجدد وفق رغباتهم وميولهم وقدراتهم.
٢. إرشاد وتوجيه الطلاب نحو المهن الفنية، نشر ثقافة العمل الحر، والعمل بالقطاع الخاص لإعادة التوازن لسوق العمل.
٣. العمل على تنمية الاتجاهات الايجابية لطالب التعليم الفني نحو الدراسة التي يتلقاها.
٤. استخدام أساليب ووسائل التدريس الحديثة التي تتناسب مع الطلاب، وقدراتهم وأنماط تعلمهم.

المحور الخاص بالبرامج والمقررات الدراسية

١. تصميم المناهج ومحتوياتها من المقررات والوسائل التعليمية والتدريبية وفقاً لمنهج الجدارات ليكتسب الطالب من خلالها مهارات (فنية، وحياتية، وأكاديمية) تناسب المهن المستحدثة والجديدة .بما يتفق ومتطلبات المهن ومعايير الأداء اللازمة لسوق العمل.
٢. تصميم برامج التدريب الميداني بالتعاون مع خبراء ومتخصصين من جهات التشغيل بسوق العمل.
٣. الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية والناشرين المتخصصين في تطوير برامج ومناهج التعليم التكنولوجي.
٤. تصميم برامج التعليم التكنولوجي لتراعي خصائص الفئات المستهدفة والفروق الفردية.
٥. التكامل بين المقررات النظرية والتطبيقات العملية.

- **المحور الخاص بنظم الاختبارات وأساليب التقييم**

١. الاعتماد على معايير الكفاءة المهنية في تقييم مخرجات التعليم الفني.
٢. تصميم وبناء الاختبارات بما يتفق ومتطلبات المهن ومعايير الأداء في سوق العمل.
٣. استخدام بطاقات ملاحظة دقيقة للطلاب أثناء الاختبار العملي.
٤. التأكيد على أهمية عاملي الدقة والسرعة في تقييم الطالب عملياً.
٥. مراعاة قدرة الطالب على الابداع والابتكار أثناء الأداء العملي.

- **المحور الخاص بسوق العمل**

١. اجراء مسح دوري مناسب لسوق العمل واحتياجاته من المهارات في التخصصات التكنولوجية المختلفة، ومتابعة الخريجين.
٢. المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم التكنولوجي ومتطلبات سوق العمل من خلال تطبيق منظومة موحدة للمؤهلات الفنية والمهنية.
٣. تفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم التكنولوجي ومؤسسات سوق العمل؛ وصولاً لتحقيق أن التعليم التكنولوجي مسئولية مشتركة، ووضع الآليات والسبل التي تفعل هذا المفهوم.
٤. دعوة القطاع الخاص للاستثمار في التعليم التكنولوجي من خلال إنشاء مؤسسات للتعليم التكنولوجي وتطوير معايير ونظم الرقابة والإشراف عليها.
٥. مساهمة سوق العمل في رسم سياسة التعليم التكنولوجي وتحديد محتوى المناهج وتحليل احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات وتحديد التخصصات والبرامج، من خلال المشاركة في مجالس إدارة الهياكل المركزية لهذا التعليم.
٦. تشكيل فرق عمل أو لجان متخصصة تمثل فيها مختلف قطاعات سوق العمل المستفيدة (الحكومية وغير الحكومية) تتولى تحديد الاحتياجات وتحليلها وتوصيف عمل المخرجات ومن ثم إعداد البرامج والمناهج الدراسية وتطويرها.
٧. مساهمة سوق العمل في تدريب الطلاب في مواقع العمل خلال سنوات الدراسة والعطلة الصيفية، وتمويله.

٨. قيام مؤسسات التعليم التكنولوجي بتنظيم دورات تدريبية وتأهيلية لتأهيل ورفع كفاءة أداء العاملين بمؤسسات سوق العمل وتقديم استشارات ومساعدة فنية والمشاركة في بعض الأنشطة والمشروعات الإنتاجية وتطويرها.

- **المحور الخاص بتغيير نظرة المجتمع نحو التعليم الفني وخريجيه**

١. إعداد برامج للتوعية المهنية، وتحسين نظرة المجتمع للتعليم المهني.
٢. وضع آلية اتصال قومية متكاملة لتحسين النظرة المجتمعية للعمل المهني والفني، على أن تشمل هذه الآلية خطة اتصال متكاملة مع الاعلام بجميع وسائله، وخطة توعية مجتمعية تبرز قصص النجاح.
٣. تحديد وحدة داخل وزارة التربية والتعليم تكون مسؤولة عن زيادة التوعية وعن تنفيذ برامج تحسين نظرة المجتمع لهذا النوع من التعليم لضمان تحقيق النتائج المرجوة.
٤. تبنى سياسات لشجيع رجال الصناعة والمؤسسات من القطاع الخاص على تمويل حملات تعليمية هادفة لتحسين الصورة الذهنية للعامل المهني وإظهار الدور الحقيقي للتعليم التكنولوجي والمهني في المجتمع.

المراجع العربية

أبو زيد، اماني محمد (٢٠١٩)، *رؤى مستقبلية لتطوير التعليم الفني في مصر، المؤتمر القومي العشرين، العربي الثاني عشر، ٢٠-٢١ ابريل ٢٠١٩.*

الهيئة العامة للاستعلامات، *الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠*، (٢٠٢٤)، ص ص ٣-٥.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، (٢٠٢٤)، *النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، إصدار ديسمبر ٢٠٢٤، ص ص ١٦-١٨.*

الصردي، عبير محمد وجمعة، محمد حسن (٢٠٢٣)، *متطلبات تطوير التعليم الثانوي الصناعي بمصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد ٣٨، العدد ٨٥ الجزء الرابع أبريل ٢٠٢٣.*

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٢٣)، *الجدارات اللازمة لخريج التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ومتطلبات تحقيقها في ضوء احتياجات سوق العمل وتحقيق التنافسية المحلية والعالمية، المركز القومي للبحوث التربوية، شعبة التعليم الفني، القاهرة.*

تاو، كونغ لينغ وتشي، شين (٢٠١٨)، *تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد ٧٨، العدد ٤، ابريل ٢٠١٨.*

حويل، حسن محمد (٢٠٢٠)، *نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، دراسات في التعليم العالي، المؤتمر الدولي الثالث عشر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مجلد ٤٩ عدد خاص بالمؤتمر ص ص ٧٥-٨٧.*

رياض، مها محمد (٢٠٢١)، *مقترحات لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد ١٢٨، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠٢١.*

شتيوي، صبرين محمود (٢٠٢٣)، *تطوير برامج المدارس الفندقية في مجال المنظفات والعناية بالمفروشات وأثره على مخرجات التعلم المستهدفة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة دمياط، عدد ٨، ديسمبر ٢٠٢٣ .*

عبد الهادي، شيماء محسن (٢٠٢٣)، *تصور مقترح للارتقاء بالتعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٢٣، يوليو ٢٠٢٣ .*

عبد النعيم، إيمان محمود محمد (٢٠٢١)، *آليات مقترحة لتحسين الأداء المؤسسات الجامعات المصرية على ضوء منهجية هوشين كاثري، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (١٢)، العدد (٢٢)، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ص ص ١ – ٥٦.*

قانون رقم ٧٢، (٢٠١٩)، *إنشاء الجامعات التكنولوجية، الجريدة الرسمية، العدد ٢٢ مكرر في ٣ يونية سنة ٢٠١٩، ص ٣.*

هيبة، مروة حسام (٢٠٢٣)، *تطوير الأداء المؤسسي لمعاهد السياحة والفنادق في مصر على ضوء متطلبات الجيل الرابع من الجودة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والأربعون، الجزء الرابع ٢٠٢٣.*

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، (٢٠٢٤)، *استراتيجية التعليم الفني الجديد في مصر، تقرير ورشة عمل بعنوان «التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني ٢٠٢٤»، لمناقشة الخطة المستقبلية وتطوير الاستراتيجية الخاصة بالتعليم الفني وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، ص ص ٤-٨.*

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، (٢٠٠٤)، *القرار الوزاري رقم (٢٠٨٩)بتاريخ ٢٠٠٣/١١/١٦ والخاص بتشكيل مجلس الأمناء لهذه الكليات.*

وزارة التعليم العالي، (٢٠٢٢)، *قانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٩، بإصدار قانون إنشاء الجامعات التكنولوجية، الجريدة الرسمية العدد ٢٢ مكرر، ٣ يونية ٢٠١٩.*

المراجع الأجنبية

Adela Soliz. (2023), *Career and Technical Education at Community Colleges: A Review of the Literature, AERA Open January-December 2023, Vol. 9, No. 1, pp. 1–17.*

Baer, J., & Martel, M. (2020). *Fall 2020 international student enrollment snapshot. Institute of International Education. https://www.iie.org/en/Research-and-Insights/Publications/Fall-2020-International-Student-Enrollment-Snapshot.*

Cohen & A. M., Brawer(2023) ,*The American community college (12th ed.) , TY - JOUR,VL - 42,DO - 10.1177/0091552114535467,Community College Review, pages 53-57 .*

Cossey, K and Fischer, H. (2021). *COVID-19 impact research brief: Virtual exchanges at community colleges. NAFSA: Association of International Educators.* https://www.nafsa.org/sites/default/files/media/document/covid-19-impact-virtual-exchanges.pdf. *Pages 133-139.*

David A. Housel, Hannah Weinstock, *Chandana Mahadeswaraswamy and Paula DaSilva Michelin. (2023). A Case Study of Innovative Workplace Development*

Programming at Community Colleges in the United States, Adult Learning Volume 35, Issue 3, August 2024, Pages 167-174.

Ernest Lew and Anirudh Naig (2022), *Influence of Community College Personnel on Degree Aspirations and Upward Transfer Intentions of Hospitality Management Students in California Community Colleges, Community College Journal of Research and Practice, Volume 47, 2023 - Issue 6 , Pages 1-7.*

Floyd, D. L. (2021). 2020, *the year none of us predicted: COVID-19 and community colleges. Community College Journal of Research and Practice, 45(1), 1-7, http://doi.org/10.1080/10668926.2020.1841649.*

Justin C. Ortagus ,Benjamin T. Skinner and Melvin J. Tanner(2023), *Investigating Why Academically Successful Community College Students Leave College Without a Degree, January-December 2021, Vol. 7, No. 1, pp. 1 –17.*

Marissa R. Bamberger and Thomas J. Smith (2023), *First-Generation College Students: Goals and Challenges of Community College, Community College Review Volume 51, Issue 3, July 2023, Pages 445-462.*

Martel, M. (2020). *COVID-19 effects on U.S. higher education campuses: From emergency response to planning for future student mobility, https://www.iie.org/Research-and-Insights/Publications/COVID-19-Effects-on-US-Higher-Education-Campuses-Report-2*

NAFSA. (2020). *NAFSA Financial Impact Survey: Summary Brief. https://www.nafsa.org/sites/default/files/media/document/2020-financial-impact-survey.pdf*

Raby, R. L. (2020). *Unique characteristics of U.S. community college education abroad. College and University, 95(1), 41-46.*

Redden, E. (2021, February*). A pandemic graduate admission cycle. Inside Higher Ed. Retrieved from https://www.insidehighered.com/news/2021/02/18/survey-finds-steep-decline-first-time-international-graduate-enrollments-last-fall.*

Wang, X., Lee, Y., Zhu, X., & Okur Ozdemir, A. (2022*). Exploring the relationship between community college students' exposure to math contextualization and educational outcomes. Research in Higher Education, 63(2), 309–336. https://doi.org/10.1007/s11162-021-09644-w*

Whatley, M., & Fischer, H. (2022). *The international student experience at US community colleges at the onset of the COVID-19 pandemic. Journal of International Students 12(1). Advance online publication. https://doi.org/10.32674/jis.v12i1.3359.*

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

Tourism and Hotel Technological Education in the Framework of Egypt's Vision 2030
A Comparative Study between Egyptian Technological Colleges and Community Colleges in the United States of America

Tamer Hassan Osman Abouelddahab
High Institute for Hotel and Tourism Studies- New Damietta

ARTICLE INFO

Keywords:
Tourism and hotel technological education; Egyptian technological colleges; Community colleges in the United States of America; Egypt's Vision 2030.

(JAAUTH) Vol. 28, No. 2, (June 2025), PP. 131-162.

ABSTRACT

The research aims to shed light on the importance of activating the National Qualifications Framework by making a comparison between the community college system in the United States of America, especially the tourism and hotel programs at the University of Florida, and the technical and technological education system for tourism and hotels in Egyptian technological colleges. The research also aims to achieve mechanisms for linking the outputs of technical and technological education with the requirements of the labor market in the tourism and hotel sector in Egypt. The research problem was represented in the existence of a quantitative and qualitative gap between the forces of supply and demand in the Egyptian tourism and hotel labor market, and the existence of a separation between the needs of the industry and the curricula of the educational institution in terms of skills and knowledge. This reflects the urgent need for radical change in this system and the inevitability of the availability of a mechanism for linking and integrating technical and technological education and training programs with the requirements of the tourism work force, and the necessity of benefiting from international experiences in this field. The research was based on two main hypotheses: restructuring the Egyptian technological education system contributes to reducing the gap between the requirements of the tourism and hotel labor market and the outputs of technical and technological education, and the ability of the Egyptian technological education sector to absorb the experience of American community colleges in line with Egypt's Vision 2030. The research community was represented by faculty members of the faculties of hotel and tourism services at Egyptian technological universities and American community colleges. The field part was applied to a random sample of (80) individuals, at a confidence level of 95% and an allowable error in estimation of ±5%. A

questionnaire was distributed to the random sample designed via Google Form. The research results showed a gap in the nature of the approved educational and training content between community colleges in the United States of America and Egyptian technological colleges in the tourism and hotel sector, which reflects a gap in the outputs of educational programs between the Egyptian and American models. The research presented a model for a plan to improve education and training programs in technological colleges for tourism and hotel services affiliated with Egyptian technological universities, which would increase the quality of outputs in terms of knowledge and skills, contributing to meeting the requirements of the Egyptian tourism and hotel labor market.